

أراد عبدالعزيز الفرحان بمشاركة صديقه أحمد الإبراهيم بإنشاء فكرة تدعم مبدأ تطوير قطاع التعليم وهي مبادرة المربع الإلكتروني للتعليم المتكامل «طالب» هدفها الرئيسي هو مواكبة عصر السرعة التكنولوجي من خلال تواصل أولياء الأمور مع حياة أبنائهم الدراسية بشكل عام عبر الإنترنت من خلال موقع «طالب» الإلكتروني الذي يفسح المجال أمام الأهالي لمتابعة تفاصيل حياة الأبناء الدراسية من خلال هذا الموقع إلى جانب إمكانية التواصل مع المدرسين في أي وقت لمتابعة تطور الطلاب في المدرسة مؤكداً أهمية التطور التربوي والأكاديمي في أي عملية تنموية وتطويرية للبلاد. تأسست الفكرة وبدأ العمل عليها عام 2006 وقد شاركت في مسابقة الكويت الإلكترونية المقدمة من مؤسسة الكويت للتقدم العلمي عام 2011، وحصلت على الجائزة الأولى ما دفع بعبدالعزیز الفرحان إلى أن يسعى لأن تطبق في مدارس الكويت وكانت بداية تحقيق حلمه وفيما يلي لقاء «الأنباء» مع رئيس المبادرة عبدالعزيز الفرحان تحدث فيه عن الأهداف والتطلعات:

حاورته: رندى مرعي

أول مبادرة خليجية لتطوير قطاع التعليم وتطبق في 88 مدرسة حكومية في الكويت ومدرستين في الإمارات

الفرحان: نسعى لتطبيق مبادرة المربع الإلكتروني للتعليم المتكامل على جميع مدارس منطقة حولي التعليمية في شهر يونيو

الخاص بطلاب المدارس من المرحلة الابتدائية إلى الثانوية ويضم هذا النظام 4 أبواب الأول خاص بأولياء الأمور والثاني خاص بالمدرسين والثالث خاص بإدارة المدرسة وأخيراً الباب الرابع خاص بالطلاب غير أن الباب لم يفعل بعد حيث أردنا تفعيل الأبواب الباقية الخاصة بأولياء الأمور لكي يعتادوا عليها ويواكبون التطور بشكل جيد بعدها سيتم تفعيل ذلك الحساب الخاص بالطلاب.

أما كيفية استخدام النظام فهي عبر استخدام خاص لكل ولي أمر مع كلمة المرور الخاصة به التي بموجبها يستطيع التواصل مع مدرسي ولده والإطلاع على برامج الامتحانات الخاصة بالطلاب ومتابعة سلوكيات وتطور كل طالب على حدة. كما يقدم الموقع الكثير من التعليمات التي قد تفيد الطالب مثل نماذج امتحانات لكل المراحل الدراسية يستطيع من خلالها اختبار قدراته الذاتية.

وكيف تضمنون سرية المعلومات التي تتشرب عن الطالب؟

● نحن حرصون على سرية المعلومات التي تداولها عبر الموقع الإلكتروني وحساسيتها لذا نستخدم في هذا الموقع أعلى وسائل الأمان والحماية والتي يصعب اختراقها ويستخدم أولياء الأمور الاسم والرقم السري.

وهل تتابعون بشكل دوري تطور الموقع واستخداماته؟

● نتمتع بشكل أسبوعي مع إدارة توجيه الحاسوب في منطقة حولي التعليمية، أما نسبة التطور التي تلاحظها في استخدامات الموقع فهي في تصاعد إذ ترتفع كل شهر بين 10 و20٪.

.. وإلى جانب منطقة حولي التعليمية ما الجهات الداعمة للمشروع؟

● إلى جانب دعم القطاع الحكومي لنا من خلال منطقة حولي التعليمية تقوم بعض شركات القطاع الخاص بتمويل الموقع ومتطلباته وهي شركات مشاركة رئيسية لنا في المشروع وهي شركة زين وأمريكانا كما أتوجه بالشكر إلى مستشفى دار الشفاء واللجنة التوعوية للتعليم الإلكتروني ومياه هايلاند سبرنج. هذا إلى جانب الدعم الذي تقدمه لنا وزارة الإعلام من خلال تسليط الضوء على هذا المشروع التكنولوجي.

يقدم فريق المربع الإلكتروني للتعليم المتكامل «طالب» حفلاً تكريمياً للمدارس الرائدة بتطبيق نظام «طالب» في منطقة حولي التعليمية وذلك يوم الأربعاء المقبل في 23-5-2012 في مدرسة النجاح الابتدائية في مشرف في تمام الساعة التاسعة صباحاً.



صفحة الموقع الإعلامي «طالب»



صفحة «طالب كيدز» في الموقع

الذي يطبق في هذا العدد من المدارس ليس فقط على صعيد الكويت بل أيضاً مبادرة «طالب» تطبق في مدرستين في الإمارات ونسعى إلى التوسع أكثر في خدمة التعليم والتربية.

وما تطلعاتكم المستقبلية لهذه المبادرة؟

● اليوم نسعى لأن تغطي مبادرة «طالب» كل مدارس منطقة حولي التعليمية في شهر يونيو المقبل ثم التوسع إلى باقي المناطق التعليمية في الكويت للمساهمة في تنمية التعليم ولتزداد جميل بلدنا الكويت علينا. كما ندرس إمكانية تطبيق هذا النظام على جامعة الكويت مع مراعاة جميع الخصائص اللازمة.

وبالحديث عن الموقع الإلكتروني نفسه كيف يقسم وكيف يمكن استخدامه؟

● إن الموقع الإلكتروني يقسم إلى نظامين مختلفين الأول خاص بطلبة الحضانات ويسمى «نظام طالب كيدز» ويضم إلى جانب المعلومات الخاصة بالطلاب والحضانات برامج ترفيهية تربوية خاصة بهؤلاء الأطفال وتناسب مع عمرهم التربوي. أما النظام الثاني فهو النظام

رفع مستوى التحصيل العلمي والتربوي للطلاب إضافة إلى زيادة نسبة التواصل بين المدرس وطلابه لتمكينه من أداء وظيفته على أفضل وجه إلى جانب متابعة ولي الأمر وزيادة نسبة مشاركته في العملية التربوية.

كما أن العمل في هذا المشروع هو عمل تطوعي بحت بجميع عناصره حتى المدرسين الذين يتعاونون مع أولياء الأمور من خلال هذا الموقع يقومون بعمل تطوعي وذلك انطلاقاً من حبهم لعملهم ومن باب الحرص على أبنائهم الطلبة.

وهل هناك مدارس خاصة طبقت هذا النظام من خالكوم؟

● نعم هناك عدد لا بأس به من المدارس والحضانات الخاصة تطبق نظام مبادرة «طالب» غير أن المدارس الخاصة تحتاج بعض الرسوم لتطبيق النظام.

نرى أن هناك مدارس أجنبية عديدة تلجأ إلى هذا النظام منذ سنوات عدة، فما الذي يميزكم؟

● إن هذه المدارس تطبق أنظمة وبرامج عالمية في هذا المجال لذا فإن ما يميزنا عن باقي المشاريع هو أننا المشروع الخليجي الوحيد



رئيس المبادرة عبدالعزيز الفرحان

بحرصون على الرد على جميع أسئلة وتساؤلات أولياء الأمور التي قد ترد عبر الموقع.

وماذا عن رسوم تطبيق هذا النظام؟

● لا رسوم مطبقة على المدارس الحكومية فهذا المشروع هو مبادرة وطنية نسعى من خلالها إلى استثمار التكنولوجيا في تطوير العملية التربوية والتعليمية من خلال توفير معلومات تساهم في

لقد وجدنا تفاعل المدرسين وأولياء الأمور من خلال ورش العمل والتي بلغت 45 ورشة شارك فيها حوالي 1600 ولي أمر وحتى الآن لدينا 11 ألف أسرة مشاركة في الموقع وأكثر من 100 ألف «Hit» على الموقع.

أما المدرسون فيبدو واضحا من خلال الأرقام التي نذكرناها عن أولياء الأمور مدى تفاعلهم معهم فعلى الرغم من مشاغلهم وعملهم المتواصل طيلة النهار إلا أنهم

بالمناطق التعليمية الأخرى فنحن نتواصل مع المعنيين الراغبين في ذلك لنرى كيفية اعتماد هذا النظام لديهم. غير أننا اليوم نتطلع إلى الهدف الأقرب ألا وهو تطبيق هذا النظام في كل مدارس منطقة حولي التعليمية.

وكيف وجدتم تفاعل المدرسين وأولياء الأمور مع هذا النظام؟



عبدالعزیز الفرحان متحدثاً للمؤتمريين رندى مرعي (فريال حماد)

بداية من أين جاءت فكرة المربع الإلكتروني للتعليم المتكامل وما أهدافها؟

● في الواقع جاءت فكرة هذه المبادرة من خلال شعوري بنقص في مجال التواصل السريع بين أولياء الأمور والمدارس ومن خلال غياب رقابة الأهالي بعض الشيء على يوميات أبنائهم الدراسية ما قد يكون له آثاره السلبية على التحصيل الأكاديمي من جهة وعلى تطور قطاع التربية في الكويت من جهة أخرى.

وقد سميت هذه المبادرة بالمربع لأنها عبارة عن مربع تواصل بين أولياء الأمور والمدرسين والطلاب والمدرسة من خلال موقع «طالب» الإلكتروني «www.taaleb.com» والذي يفسح المجال أمام أولياء أمور الطلبة من مرحلة الرياض إلى المرحلة الثانوية في متابعة تحصيلهم العلمي.

أما عن الفكرة فقد استوحيتها من خلال دراستي في الولايات المتحدة الأميركية، حيث كنت أستطيع التواصل مع الأساتذة عبر الإنترنت ومن هنا بدأت أفكر في أن هذه الفكرة يجب أن تطور وأن تطبق ليس على صعيد الجامعات فحسب بل أيضاً في المدارس.

كيف وصلتكم إلى المدارس التي تطبق نظام هذه المبادرة وما هذه المدارس؟

● بعد الحصول على الجائزة الأولى في مسابقة الكويت الإلكترونية المقدمة من مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ذهبت إلى المدرسة التي كنت أتعمل فيها وهي تابعة لمنطقة حولي التعليمية وعرضنا على الإدارة إمكانية تطبيق المبادرة لنرى مدى تأثيرها على تطور المنظومة التعليمية وقابلنا فريق توجيه الحاسوب في المنطقة بقيادة الأستاذة غنيمه دشني وكانت الموافقة حتى دخلنا في عام 2011 إلى 44 مدرسة، واليوم نحن نطبق هذه المبادرة في 88 من أصل 115 مدرسة من منطقة حولي التعليمية التي أمنت بنا وقدمت لنا كل الدعم اللازم لإنجاح هذه المبادرة في مدارسها. وهنا لابد أن أخص بالشكر أعضاء فريق توجيه الحاسوب وهم: نسرين السعدي ومحمد الخليجي وأحمد الحسيني وسوسن الحرز وزهراء الأنصاري والذين كان لهم الدور الأكبر في تطوير المبادرة كي تتوافق مع المنظومة التربوية في الكويت.

فريق توجيه الحاسوب

في منطقة حولي التعليمية ساعدنا على تطوير الموقع بما يتكيف مع نظام الكويت التربوي

فريق توجيه الحاسوب

في منطقة حولي التعليمية ساعدنا على تطوير الموقع بما يتكيف مع نظام الكويت التربوي

على تطوير الموقع بما يتكيف مع نظام الكويت التربوي

الموقع بما يتكيف مع نظام الكويت التربوي

مع نظام الكويت التربوي

التربوي

ومع تطبيق هذه المبادرة في المدارس هل لاحظتم أي تطور في المنظومة التعليمية وهل تقدمت مناطق تعليمية أخرى بالطلب منكم لتطبيق هذه المبادرة في مدارسها؟

● في الواقع فإن مسألة التطور في المنظومة التعليمية يمكن تلمسها من كتب الخُفاء التي وصلت لمنطقة حولي التعليمية على التطور الذي حصل لديها وهذا الأمر هم يستطيعون تحديده بشكل أدق، وفيما يتعلق



تفاعل أولياء الأمور



الفرحان متوسطاً فريق العمل